

حديث الأحد



أحمد بهاء الدين

أرجو أن ياذن لي كثير من الزملاء من الكتاب والمثقفين والمثقفين في شتى صحافة العالم العربي دون استثناء تقريبا في أن ألتهم الرأي ... حول قضية استقالة إسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل من منصبه ...

بل وأرجو أن استأذن في هذا القرار العربي أيضا في كل مكان ...

فأنتي لا أحب للقارئ العربي أن يتجنب النظر إلى الحقائق في حينها، ويراهن كما هي، مهما كان في هذا من أرهاق نفسي، أن هذا خير من أن تشتري راحة غفوسنا بأن نرى الأمور كما نراها، نحن بهذا نخفي رؤوسنا في الزمان، ونرفض التمسك بالواقع، فذهب إلى غفوسنا، والله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

لقد قدم إسحق رابين استقالته فجأة من رئاسة الحكومة ومن رئاسة حزب العمل الحاكم، قديما بعد أسابيع من فوزه بتأييد الحزب ضد شيمون بيريز. وبعد أيام تقريبا من عودته من أمريكا ولقاءه هناك بالرئيس الأمريكي كارتر. وقبل أهم معركة انتخابية في إسرائيل بأشهر قليلة.

وكان التفسير الذي خرج من إسرائيل يتعلق بمخالفة «ليا» زوجة رابين لقانون إسرائيل، الأمر الذي قد يؤدي إلى محاكمتها ...

فقد ظهر أن زوجة رابين منذ كان زوجها سفيرا لإسرائيل في أمريكا طوال أربع سنوات قد تركت هناك حسابا في أحد البنوك قبل في أول الأمر أنه يبلغ ٢٠٠٠ دولار. وأحدث هذا التباين الصفي خجة، لأن في إسرائيل قانون يمنع أي مواطن إسرائيلي يقيم في إسرائيل من فتح حساب في الخارج أو الاحتفاظ بمبلغ أجنبي [!]

لماذا لا نصدق أسباب خروج رابين



ولكن كل الحكومات تعمل هذا ! ولكن نيكسون خرج ... بعد أن خاوم حتى آخر دقيقة ! وقد خرج ويلي براينت لجرد أن عرف أن أحد موظفيه جاسوس ... وخرج نيكسون رئيس وزراء اليابان ...

التي تؤكد أنني لا أجد أي سبب يبرر خروج إسحق رابين بهذه الطريقة غير الأسباب الظاهرة المملة !

والتي أسف أن أقول أن كل ما قرأته من تحليلات وتفسيرات شديدة التعقيد، لم تقتنعني ...

الامر ببساطة - وبمنطق بديهي - لا يخرج عن احتمالين: إما أن ما أخرجه قوة خارجية، أو قوة داخلية.

فإذا كانت قوة خارجية، فلا بد أن تكون أمريكا ... ولكن ليس هناك سبب واحد يبرر إخراج أمريكا له ...

لقد اشتهر رابين منذ حرب ٦٧ بأنه من «الحيال» - بل إنه صار متشدا حين أصبح رئيسا للوزراء ولا بد أن يكسب أحياءه من الرأي العام الإسرائيلي ...

فبعد الحرب مباشرة، نشر أحاديث في جريدة «الموند» ما كان غيره - ككلاند منتصر - لجريء في قولها، وذلك لإعطاء الشعب - بالمعيار الإسرائيلي طبعاً - وربما لهذا عينه جولدا ماير سفيراً في واشنطن - دون علم وزير الخارجية أبا إيان - الأمر الذي سمع علاقتها إلى الآن ...

وبعد عمل سفيراً في أمريكا ثم عاد - كان خصمه يسويته - «مستر أمريكا» لأنه من أولئك الذين يرون أن إسرائيل لا يمكنها معارضة أمريكا أبداً ...

تراجعاً، قد تقاوم، ولكن إذا جد الأمر - لا بد لها أن ترضخ ونقيضه في هذا تماماً شيمون بيريز ...

إن شيمون بيريز هو الابن السياسي المباشر لدافيد بن جوريون - كان شاباً في الثلاثين حين كان أقرب المقربين إليه - وبؤامرة السويس - سنة ١٩٥٦ - كان أول ضابط اتصال فيها مع الفرنسيين هو شيمون بيريز. وأكثر شخص كان مسؤولاً عن تسليم جيش إسرائيل كان بيريز. ففرغ أنه ليس عسكرياً إلا أنه رجل المؤسسة العسكرية الأول بعد غروب شمس ديان ...

وتنويقت راحن، وهو غامضة



بنحاس بينج



ليسا رابين



إسحاق رابين

مصر ... واحترام ميثاق الجامعة العربية

مارست مصر أسلوب التفرقة الدولية، واحترام ميثاق الجامعة العربية، في الفكره الرسمية التي يمتد بها إلى القمة العامة، لا ترد فيها على القضايا، ولا ترضى بذكره، إنما تسجل فيها مواقفها السكونية عليه، يهدد مبادئها، واحكام القانون الدولي، وتضرب ميثاق الجامعة العربية عرض الحائط ...

أن احترام احكام القانون الدولي تقى بعدم اعتداء دولة من الدول، على موقفي وأعضاء هيئة دبلوماسية تمارس عملها في ظل صيانة دبلوماسية يتفاهل القانون الدولي واحكام اتفاقيات فيينا، ويغرضها حسن الجوار ... خصوصاً وأن هذه الدولة هي دولة عربية، يرتبطها اتحاد ثلاثي، وتجمها وحدة عربية ونفسها منظمة عربية، وفي الوقت الذي تقوض فيه مصر ميثاقها من أجل تحرير الارض العربية واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني واقباله الدولة الفلسطينية، وفي الوقت الذي تصدى فيه مصر لقرارات الاستعمار والفوقية العنصرية، وتساند فيه هزات التحرير، وتضع أسس أول شعبين وثناون عربي افريقي، يسمى القانوني إلى فرض معركة جديدة على مصر، وعلى شعبها، يسوق فيها الصلاه إلى تطهير مصر من رموز احترام المواقف الدولية والجائز المحترف بها التهم على ميثاق السفارات وقرب واعتقال دبلوماسيين يتبعون بخصمات ميثاقها، يذون عليهم في صمت وهجو ويترجمون مصالح الآلاف من المصريين يعملون في بناء ليبيا الجديدة ...

وقد لجأت مصر إلى الاسلوب القرمي وأوضحت للجامعة العربية وإيمانها أن ما يحدث في ليبيا يقوض مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبموجب الاحكام والمواقف الدولية، ويعرض ميثاق الجامعة العربية لخطر أشد خطورة من عنوان أسسها بتحرير إسرائيل على دول عربية لا زالت تناضل من أجل استرداد حقونها ...

أن ما يكره مصر في ميثاقها يسمى مبادئ واحكام ميثاق الجامعة العربية، فبأنه إلى خطورة الوضع الذي تروى فيه القانوني ونظر في نفس الوقت بأنها سوف تسمى رعيها، وتذعن من مصالحها، إلا أن في قلب القانوني في ليبيا، حيلة لتصلح شيمون وشعنا لنهم ودعنا للجامعة العربية، ومساندة لتضاهل القصر ...

وزير الإسكان الانتحار، ولما صدر الحكم بالسجن سنتين على حاكم البنك المركزي، خلال الشهور القليلة الماضية.

ونكر بيريز، مهما قال من تصريحات سياسية في الانتخابات، فكر معروف وبمذ زمن، خصوصاً في بحث مشهور له بعنوان «اليوم القريب واليوم البعيد»

وخلصه أن العرب لا يمكن أن يقولوا دولة إسرائيل إلا في يوم بعد جدا ... ربما بعد خمسين سنة ... وبالتالي فمن هنا حتى ذلك اليوم البعيد ليس أمام إسرائيل إلا: أولاً أن تعيش بالسياسة، أي تقوى نفسها دائماً واستمرار، وثانياً أن لا تترك ثيراً من أرض تحتلها، بحجة أن هذا يضيف إلى قدرتها الدفاعية ...

كتب شيمون بيريز هذا، قبل حرب ١٩٦٧. بشهرين تقريباً ...

أي، في الأغلب بعد أن كانت حرب يونيو ٦٧ قد تقورت بين إسرائيل وأمريكا ...

وبعداً، اعتبر دانهان أن الضفة الغربية لا يجوز للتخلي عنها أبداً ...

فإسرائيل رفضت الاقتراح في السمعة والتضال - أيجال ألون - واختارت من ترى أنه أصاب من يقاوم الضفط الأمريكي والدولي ...

وعلى هذا لا بد أن يزداد الموقف العربي صلاباً، فلا يقل الحديد، إلا الحديد

ابن سينا للعلاج والوقاية الطبية

شركة مساهمة مصرية تحت التأسيس
قرار الرئيس العام لاستثمار المال العربي والأجنبي رقم ١٩٧٦/٣/٤
موافقة وزارة الصحة في ١٩٧٦/٥/٦

أسرار سياسية:

- ١- ملك المتاعب تبدأ مت الصومال !
- ٢- متى لا تكونت جيبولت لبنان أفرك !
- ٣- انجبار رابينت سياسيا !
- ٤- هل ما يزال هناك وقت لإلقاء زائير ؟

أفراح الأهل والزمالك .. بالألوان .

حتى تحرك خمائر الأصوص لإعادة التحف المجهزات الزهوية !

لاندفع أكثر من عشرة قروش

عن المؤسسين:

د. عاطف عطية:

تقرير مرقى الحسابات: نقرأ أننا اطلعنا على نشرة الأرباح السنوية لعام ١٩٧٦ ونشده بعض البيانات الواردة فيها وأنها تتجلى على البيانات المطلوبة وفقاً للعادة الشائعة من القوائم رقم ٢٦ لسنة ١٩٥٤.

د. عيسى عبده:

جدول هيئات التأمين والتبوتك رقم ٣٥ جدول المحاسبين والمراجحين رقم ١١٥ محمد عبد الله هلال جدول المحاسبين والمراجحين رقم ٨٩٤

رأس مال الشركة مليون جنيه مصري

أوما يعادلها بالدولار الأمريكي

عدد الأسهم المطروحة للاكتتاب العام ١٤٠ ألف سهم

آخر موعد تقبيل الاكتتاب يوم الخميس ١٩٧٧/٦/٢

بابه الأكتساب مفتوح لفترة ١٩٧٧/٦/٢ إلى تلك الحافرة وفترة بالحرية ومطابرة السعودية - أثري - وفي إشارة رئيس أخيرة - بحرية - ولدي بنك دبي الإمارة

الاستعلامات:

بالبنك المركزي وبنك الاستثمار العربي لمصر والبنك التجاري ٨٧ شارع ديس القاهرة ت ٥١٨١٠ والبريد ٤٣١٩٨٢/٤٣٥٦٦٦

